

هل تتخلى إيران عن الإصلاح وتعود للثورة

2004 written by راي تاكيه | 1 أبريل، 2004



هل تتخلى إيران عن الإصلاح وتعود للثورة

ترجمة ونشر
مركز الخليج للأبحاث
٢٠٠٥

ترجمات لمختارات من منشورات المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية

الكاتب: راي تاكيه

تاريخ النشر: أبريل، 2004

الناشر: مركز الخليج للأبحاث، المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية

نوع الإصدار: ترجمات لمختارات من إصدارات المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية



مركز الخليج للأبحاث
المدرسة للدراسات والبحوث

هل تتخلى إيران عن الإصلاح وتعود للثورة

ترجمة ونشر

مركز الخليج للأبحاث

٢٠٠٥

ترجمات مختارات من منشورات المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية

ملخص: احتفل الإيرانيون في فبراير الماضي بالذكرى الخامسة والعشرين لقيام الثورة الإسلامية التي ظلت تشكل تحدياً حقيقياً للكثير من الأنظمة السياسية في منطقة الشرق الأوسط لفترة طويلة من الزمان. وعلى عكس ما حدث خلال السنوات الأولى من الحكم الإسلامي فقد تميزت احتفالات العام الحالي بقدر كبير من الشعور بالسخط والاستياء. وفي ظل السياسات المتشددة التي ينتهجها المحافظين حالياً تتبخر الآمال بأن يتمكن الرئيس الإصلاحي محمد خاتمي وحلفائه في البرلمان من تحرير أنظمة الحكم وإخضاعها للمحاسبة الجماهيرية، بشكل سلمي.

وبتصرفاتهم التي تمثلت في الاستخفاف بسلطة الرئيس وقرارات البرلمان إضافة إلى الزج برجال الدين المعتدلين في السجون وإغلاق الصحف يكون المحافظون الإيرانيون قد قضاوا على كل الطموحات أو التوقعات التي كانت تنصب في إطار إصلاح المؤسسات الدستورية و مؤسسات الحكم. وإزادات الأحوال سوءاً فحتى الممارسات التي كان ينظر إليها في السابق كأسس للتحويل نحو تطبيق الديمقراطية الشاملة مثل الانتخابات البرلمانية والرئاسية، لم تعد ينظر إليها اليوم كوسائل فاعلة لتشجيع و تسريع عملية التغيير السياسي. لكن، المؤكد أن نجاح استراتيجيات المحافظين حمل معه بذور الفشل والانهيار، فقد أظهرت ردود الفعل التي ووجهت بها العراقيل والعقبات والعوائق التي وضعت أمام حركة الإصلاح السلمية، على أنها ستتخلى عن المعارضة السلمية واللجوء إلى المواجهة والتحدي. ويمكن القول بشكل عام إن إيران تعيش اليوم أسوأ أزمة في تاريخها منذ اندلاع الثورة في عام 1979 إذ أدت الطريق للسود التي عانت منها البلاد خلال السنوات الماضية إلى حتمية احتدام المواجهة بين الشرائح الشعبية الغاضبة و المؤسسة الدينية الحاكمة المتشددة.